



# مجلة البحث العلمي الإستراتيجي



مجلة إسلامية علمية محكمة

تعنى بالبحوث والدراسات الإسلامية

ISSN: 2708-1796 (ردمد النسخة المطبوعة)

E-ISSN: 2708-180X (ردمد النسخة الإلكترونية)

السنة العشرون – العدد 68 – 2025-04-30م

Volume 20<sup>th</sup> - issue no. 68 - 30/04/2025

Pages: 12 -14

الصفحات: 12-14

الافتتاحية

## Editorial

رئيس التحرير / أ.د. سعدالدين بن محمد الكبي

The Chief Editor: Prof. Saadeddine bin Mohammad Elkebbi

اعتمادات



doi Foundation



Email: d.skebbi@gmail.com

جميع الأبحاث / الأعداد المنشورة متوفرة على موقع المجلة الرسمي [www.boukharysrc.com](http://www.boukharysrc.com)

عكار، شمال لبنان، ص.ب. طرابلس 208 جوال 0096170901783 - فاكس 009616471788 - بريد إلكتروني: albahs\_alalmi@hotmail.com

## الافتتاحية

بقلم: رئيس التحرير

الحمد لله مديم النعم، مزيل النقم، كاشف الغم وفارج الهم، نحمده  
ونستغفره ونتوب إليه، ونصلي ونسلم على عبده ونبيه محمد وعلى آله  
وصحبه أجمعين.

أما بعد ...

فتعتبر خطبة الوداع التي ألقاها رسول الله ﷺ في حجة الوداع يوم  
عرفة، أول إعلان إسلامي لحقوق الإنسان، فقد جاء في نص الخطبة:  
«إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام حرام كحرمة يومكم هذا في  
شهركم هذا في بلدكم هذا» (جزء من حديث أخرجه البخاري (٦٧)  
ومسلم (١٦٧٩)).

كما جاءت النصوص القرآنية مؤكدة على حقوق الإنسان، سواء في  
الموقف من النوع الإنساني كما في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾  
(الإسراء: ٧٠) أو في الموقف من غير المسلمين كما في قوله تعالى: ﴿لَا  
يَنْهَكُكُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقِنُواكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُواكُم مِّن دِينِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا  
إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ (الممتحنة: ٨) كما أكد الإسلام على الحرية  
الدينية فقال تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ (البقرة: ٢٥٦) وقد جاءت  
الوثيقة العمرية مؤكدة على الحرية الدينية، وذلك في الوثيقة التي كتبها  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه لأهل بيت المقدس، والتي جاء فيها: «هذا  
ما أعطى عبد الله عمر بن الخطاب أمير المؤمنين لأهل إيلياء من الأمان:  
أعطاهم أمناً لأنفسهم وأموالهم وكنائسهم وصلبانهم، وسقيمها وبريئها،  
وسائر ملتها، لا تسكن كنائسهم ولا تهدم ولا ينتقص منها، ولا من صليبهم  
ولا من شيء من أموالهم، ولا يكرهون على دينهم، ولا يضار أحد منهم،

ولا يسكن معهم بإيلياء أحد من اليهود» (تاريخ الرسل والملوك ابن جرير الطبري (١٥٩/٣)).

#### حقوق الإنسان في الحروب والمنازعات:

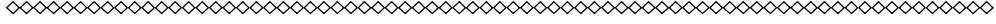
كما سبق الإسلام الموائيق والمعاهدات الدولية في التنصيص على حقوق الإنسان في الحروب،  
من ذلك :

١. عدم التعرض للمدنيين لا سيما رجال الدين والكهنة ، فعن أبي بكر رضي الله عنه أنه أوصى قائد الجيش أسامة بن زيد رضي الله عنه، وهو متوجه إلى بلاد الشام، فقال له : «سوف تمرّون بأقوام فرغوا أنفسهم في الصوامع، فدعوهم وما فرغوا أنفسهم له» (المصدر السابق / ٢/ ٢٤٦).

٢ ومنها عدم التعرض للنساء والأطفال ، فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: «وُجِدَت امرأةٌ مقتولة في بعض مغازي رسول الله ﷺ، فنهى رسول الله ﷺ عن قتل النساء والصبيان» (أخرجه البخاري (٣٠١٥)).

٣. ومنها النهي عن التعرض للأطعم الطبية والصحفيين والعاملين في مجال الخدمة المدنية، فعن رباح بن ربيع قال : كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة، فرأى الناس مجتمعين على شيء، فبعث رجلاً فقال: «انظر علام اجتمع هؤلاء» فجاء فقال: على امرأة قتيل. فقال: «ما كانت هذه لتقاتل» قال: وعلى المقدمة خالد بن الوليد، فبعث رجلاً فقال: «قل لخالد لا يقتل امرأة ولا عسيفاً» (أخرجه أبو داود ( ٢٦٦٩ ) وصححه الألباني).

قال الشوكاني (ت ١٢٥٠): «والعسيف لا يقاتل، وإنما هو لحفظ المتاع والدواب» (السييل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار (٥٣٢/٤)).



٤. ومنها احترام الأسرى ومعاملتهم معاملة حسنة ، فعن أبي عزيز بن عمير أخي مصعب بن عمير رضي الله عنهما قال : كنت في الأسارى يوم بدر ، فقال رسول الله ﷺ : « استوصوا بالأسارى خيراً » وكنت في نفر من الأنصار ، فكانوا إذا قدموا غداءهم أو عشاءهم أكلوا التمر ، وأطعمونا الخبز ، بوصية رسول الله ﷺ إياهم . ( المعجم الصغير للطبراني برقم ( ٤٠٩ ) وحسن إسناده في مجمع الزوائد ( ٨٦ / ٦ ) . إلى غير ذلك مما جاء في المدونات الإسلامية من بيان حقوق الإنسان واحترام المعاهدات والمواثيق الدولية ، والتأكيد على الحصانات الدبلوماسية مما لا تتسع له صفحات هذه الافتتاحية .

ويسرنا في هذا العدد أن ننشر تسعة عشر بحثاً تتعلق بحقوق الإنسان من أساتذة الجامعات وبعض الباحثين المجددين . الذين نشكر لهم جهودهم وعملهم ، سائلين الله أن ينفع بهذه الأبحاث ، وأن يظهر للعيان أن الإسلام كان سباقاً في هذا المجال ، ولله الحمد والمنة . وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

